

صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو الصفوف المبكرة في وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظرهم

أ. احمد سعيد محمود كنعان
معلم في منطقة جنوب
عمان التعليمية

*د. احمد جميل محمد عايش
أستاذ مشارك في الإدارة التربوية
كلية العلوم التربوية والآداب
وكالة الغوث الدولية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو الصفوف المبكرة في وكالة الغوث من وجهة نظرهم ، كما حاولت تعرف دلالة الفروق في وجهات نظر المعلمين تجاه الصعوبات التدريسية، وفقا لجنسهم والصف الذي يدرسونه ، وقد تألفت عينة الدراسة من (150) معلما ومعلمة، موزعين بالمناسبة بحسب متغيرات الدراسة، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة ، بالاعتماد على أداة قياس مؤلفة من (32) فقرة، موزعة على مجالي التخطيط والتنفيذ ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ، أن مستوى تقدير المعلمين للصعوبات التدريسية التي تواجههم في مجال التخطيط جاء متوسطا ، بينما جاء عاليا في مجال التنفيذ ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجات المعلمين والمعلمات على المتوسطات الحسابية في مجال التخطيط ، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التنفيذ لصالح المعلمين . الكلمات الدالة: وكالة الغوث، صفوف مبكرة ، صعوبات تدريسية.

Abstract :

This study aimed to investigate the difficulties teachers face in early classrooms in UNRWA from their perspective. It also tried to identify significant differences from the perspective of teachers about the difficulties in teaching, according to their gender and classes that they teach. The study sample consisted of (150) teachers, distributed equally according to the variables of the study. The researcher followed the descriptive approach in the study depending on the measuring instrument that consisted of (32) paragraphs spread over the areas of planning and implementation. Results of the study, that the level of assessment of teachers of the difficulties they face in planning was moderate, while it was high in the area of implementation. Results showed no statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) between the

scores of teachers on the averages in the field of planning, while the results showed that there were significant differences in the implementation for the benefit of teachers.

Key words: UNRWA, early classrooms, teaching

المقدمة:

تمكن المتعلم كيف يتعلم. إنَّ المعلم في ظل المفهوم الاستراتيجي المعاصر لعملية التدريس مطالب بالارتقاء الإبداعي في أساليبه وطرق تدريسه، وبجعل الغرفة الصفية مسرحاً لممارسة عمليات العلم من بحث وتجريب وتفسير في بيئة صفية نشطة، ترقى إلى حالة من التطور المتسارع الموجه نحو المتعلم كمحور للعملية التعليمية والتربوية، حيث تطوّر دوره من مُتلقٍّ للمعرفة إلى باحث عنها من مصادرها المقروءة والمسموعة والمرئية. لذلك ينظر إلى المعلم كسيكولوجي عام لتلاميذه يوفر لهم بيئة صفية صحية يعيشون ويتعلمون فيها في آن واحد (قطامي، 2005). وبذلك تقع على المعلم مسؤولية تيسير التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية في ظل بيئة صفية تتوفر فيها شروط التعلم، وتُستثمر فيها أقصى ما تستطيعه قدرات المتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، ومن هنا فلا بد أن تتوفر في معلم المدرسة المعاصرة الكفايات المهنية والإنسانية التي تتطلبها عملية التدريس، وهو بدون امتلاك تلك الكفايات، سيكون عاجزاً عن القيام بدوره الجديد، وبالتالي سيواجه الكثير من المشكلات في إدارته للموقف التعليمي، أبرزها ضعف القدرة على القيام بدوره تجاه المتعلم كمحور للعملية التعليمية التعلمية من جانب، وعجزه عن تحقيق الموازنة بين عناصر تلك العملية، بما يعيق تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة من جانب آخر. إن درجة ممارسة الكفايات الأدائية للمعلمين أقل من المستوى المقبول، وقد لمس الباحث من خلال خبراته التراكمية في التدريس والإدارة

تتطلب العملية التربوية والتعليمية، جهوداً وأفكاراً سليمة مخططة ومنظمة لطريقة التعامل مع المتعلم عقلاً وجسماً وعاطفة، ومن غير توافر المعلم المتمكن من المهارات التدريسية، لن يكون للعملية التربوية والتعليمية دورها الفاعل في عصر الرقمية، من هنا تبرز الحاجة إلى البحث في المشكلات التي تواجه المعلمين من أجل اكتشافها وتحليلها، وإيجاد الحلول المناسبة لها، بما يوفر معلمين يمتلكون من المهارات، ما يُيسّر قيامهم بدورهم الجديد والمتجدد في إطار من الاحتراف العالي في التدريس. فالتدريس بالمفهوم التربوي الحديث يعني توجيه الاهتمام إلى الجانب الوجداني والمهاري بنفس درجة الاهتمام بالجانب العقلي والمعرفي للمتعلمين، وهو بمفهومه الإجرائي الحديث علم وفن إدارة الموقف التعليمي التعليمي في جوانبه المختلفة من تخطيط وتنفيذ وتقويم، وصولاً إلى تمكين المتعلمين من امتلاك المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم فيما بعد من الانخراط في المجتمع الذي يعيشون فيه، فالتدريس علم لأن ممارسته تتطلب معارف ومعلومات علمية ومهنية دقيقة، وتتطلب وعياً بالنظريات التربوية الحديثة، كما تتطلب مهارات متطورة تستند إلى كفايات ذات صلة بطرائق التدريس، ويشير (اللقاني، 1990) إلى أن المعلم الذي يمتلك مهارات التدريس الفعال، هو الذي يستطيع أن يوجّه التعلم في مساره الصحيح. والتدريس فن لأنه يتطلب من المعلم قدرة على التكيّف الفعال بمحيطه الصفّي والمدرسي، ويتطلب حكمة بالغة وتفهماً لحاجات المتعلمين ومشاعرهم، وتبصراً بخصائصهم النمائية المتعددة، وقدرة على

من هنا جاءت مشكلة الدراسة لتستكشف ما يواجه المعلم من صعوبات، والسير في إجراءات التغلب عليها وصولاً إلى عملية تدريسية ناجحة.

أسئلة الدراسة :

في ضوء العرض السابق لمشكلة الدراسة ، فيمكن تحديد أسئلتها على النحو التالي:

السؤال الأول: ما درجة تقدير صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو الصفوف المبكرة في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقدير صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو الصفوف المبكرة في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظرهم ، تعزى للجنس (ذكر، أنثى) ؟ .

السؤال الثالث : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقدير صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو الصفوف المبكرة في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظرهم ، تعزى للصف الذي يدرسه المعلم (أول، ثاني، ثالث)؟

محددات الدراسة

المحدد البشري والمكاني والزمني

1. المعلمون والمعلمات للصفوف المبكرة (الأول، الثاني، الثالث) في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث خلال العام الدراسي (2011 / 2012 م).

2. عناصر التقييم التي حددها الباحثان في أداة الدراسة وعددها (32) عنصراً صيغت على شكل فقرات تمثل مجموعة الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في مجالين هما: التخطيط والتنفيذ.

والإشراف وجود صعوبات تدريسية كثيرة تواجه المعلمين، تسهم بدور مباشر أو غير مباشر في التقليل من فاعلية التدريس؛ لهذا تشكلت لديه رغبة في رصد الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات بأسلوب علمي ، فالحديث عن التدريس في بطون الكتب ومنتديات الانترنت وقاعات التدريس، يختلف عن ممارسته في ظروفه الطبيعية داخل الغرف الصفية أو حيثما تتم عملية التعليم والتعلم، ومن هنا تأتي أهمية الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء ممارستهم عملية التدريس، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، لتكون عملية التدريس بسيطة وسهلة وممتعة.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الطالب محور العملية التربوية والتعليمية ، ويعتبر المعلم المحرك الرئيس لذلك المحور، وبذلك فإن الطالب والمعلم هما المكوّنان الرئيسان لعناصر هذه العملية ، وقد طرأت على أوارهما تغيّرات مهمة. فلم يعد دور المعلم في هذا الزمان حشو أدمغة الطلبة بما تحتويه المقررات الدراسية من معلومات، بل تعددت أواره فهو الموجه والمرشد والوسيط التعليمي والميسر للتعليم، المبسط للمعارف ، وتعدي دوره من الدور التعليمي إلى الدور الاجتماعي كواحد من الأدوار المهمة الذي تزامن مع الدور الجديد للمدرسة والأسرة كشريكين استراتيجيين يحققان تكاملاً في تربية الأجيال وتعليمها ، ومع هذا الانتقال الكبير في أدوار كل من المعلم والمتعلم ، ازدادت التحديات وتنوّعت الصعوبات وتشعبت، الأمر الذي أثار على الممارسات التدريسية ، فأضحت ممارسة عملية التدريس عمليّة علميّة منظمة تتطلب كفايات متخصصة ، فقد أشارت نتائج لدراسة قام بها الطراونة وآخرون (2004) أن المعلمين بحاجة كبيرة إلى التدريب في معظم مجالات عملهم المرتبطة بالتخطيط وتنفيذ الأنشطة وإدارة الصف والتقويم.

أهمية الدراسة

اللاجئين الفلسطينيين ويرمز لها بالحروف (UNRWA)، وتعني باللغة العربية : وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East)، وينبثق عنها دائرة التربية والتعليم التي تتولى الإشراف على عمليات الوكالة التعليمية في الأردن.

•منطقة جنوب عمان التعليمية: يُعرّفها الباحثان بأنها واحدة من بين أكبر خمس مناطق تعليمية تابعة لوكالة الغوث في الأردن، ويبلغ عدد المدارس فيها (53) مدرسة أساسية ، منها (26) للذكور و (27) للإناث ، وتمثل المدارس التي تحتوي على الصفوف المبكرة ما نسبته (60%) من المجموع الكلي للمدارس التابعة للمنطقة .

•الصفوف المبكرة: يُعرّفها الباحثان بأنها صفوف الحلقة الأساسية الأولى من الصف الأول إلى الصف الثالث الأساسي في المدارس الأساسية لمنطقة جنوب عمان التعليمية ، ويقوم على تدريسها معلم مؤهل يقوم بتدريس جميع المواد الدراسية باستثناء اللغة الانجليزية .

•الصعوبات : يُعرّفها الباحثان بأنها العائق أو مجموعة العوائق التي تعترض المعلمين والمعلمات في التخطيط والتنفيذ لمهامهم التدريسية ، وتحول دون تحقيق النتائج التعليمية للدرس، وهي في الدراسة تتألف من (32) صعوبة.

الدراسات السابقة

التدريس نشاط إنساني منظم ومقصود يتألف من عدة عناصر تشكل نظاما متكاملًا يعمل معا من أجل إتمام عملية التعليم والتعلم بنجاح وفاعلية ، والتدريس يمثل عملية اتصال بين المعلم والمتعلم ، يحاول المعلم من خلالها إكساب طلبته خبرات جديدة تتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات التي

1. تُبَيِّن أهمية امتلاك المعلمين والمعلمات للمهارات التدريسية ، وتأثير ذلك على النجاح فيما يقومون به من مهمات تربوية وتعليمية تجاه المتعلمين .

2. تسلط الضوء على أكثر الصعوبات حدة بهدف تشخيصها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

3. تقدم للمعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين قائمة بالصعوبات التدريسية التي تواجه المعلمين والمعلمات ، من أجل وعيها والاستعداد الوقائي لمواجهة، بحيث لا تقف عائقًا أمام خططهم في تنفيذ مهماتهم التدريسية.

4. يتوقع من خلال نتائج الدراسة الحالية التعرف إلى أثر كل من متغيري الجنس والصف الذي يدرسه المعلم في درجة تقدير الصعوبات (التخطيط والتنفيذ) لدى معلمي الصفوف المبكرة في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظرهم.

أهداف الدراسة

1. الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء ممارستهم عملية التدريس وتحديدًا وترتيبها ووفقًا لحدتها ثم تشخيصها وعرضها على جهات إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم بهدف بناء البرامج التي تتعامل مع الصعوبات الفعلية التي تواجه المعلمين وتشكل تحديًا مهنيًا لهم داخل الصفوف أو حيثما تتم عملية التدريس.

2. تقصّي مستوى الاختلاف في وجهات نظر عينة الدراسة في تقييم درجة الصعوبات التدريسية التي تواجههم بحسب متغيرات الدراسة المتمثلة في الجنس(ذكر، أنثى) والصف الذي يدرسه المعلم (أول، ثاني، ثالث).

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

•وكالة الغوث: يُعرّفها الباحثان، بأنها مؤسسة دولية تابعة لهيئة الأمم المتحدة، تعنى بشؤون

من قيادة العملية التعليمية التعلمية بتفوق، يفوق ما تقوم به متغيرات كثيرة تتدخل في تربية وتعليم طلبة القرن الحادي والعشرين. وحتى يستطيع المعلم القيام بدوره بالطريقة التي يحقق معها طموحات المجتمع، لا بد له من امتلاك مجموعة من الكفايات ذات الصلة بتربية الطلاب وتعليمهم، فمن الكفايات الإنسانية (Competencies Humanistic)، إلى الكفايات الفنية (Technical Competences) إلى الكفايات المعرفية (Cognitive Competencies)، وكلها كفايات ومهارات مترابطة تمثل شبكة علاقات تعمل معا ويستثمرها كل من المعلم والمتعلم من أجل إتمام عملية التعليم والتعلم بطريقة تتحقق معها الأهداف المخططة. ومما أورده الأب التربوي في الإشارة إلى المهارات التي على المعلم امتلاكها، ذكر تشارلز، Charles 1996 فيما يتعلق بمهارات تنفيذ الدروس أن على المعلم أن يكون محيطا وواعيا بكل ما يحدث في غرفة الصف. وقد ذكر زيتون (1998) كذلك أن التعليم الناجح لن يتحقق إلا بوجود معلم يتمتع بصفات ومهارات متميزة في قيادة عملية التعليم، كأن يكون محركا فعالا للطلبة، مؤمنا بأهمية التهيئة الحافزة، حريصاً على تهيئة الطلاب لموضوع الدرس الجديد، وحريصاً أيضاً على تنويع أساليب التهيئة، وأن يكون فنانياً بعرض المعلومة، وحكيماً في التعامل مع سلوكيات الطلبة، وقادراً على اختيار البدائل المناسبة لضبط حالة النظام في الصف، بينما ذكر راشد (1988) أن عملية التدريس تحتاج إلى تخطيط يستند على أصول علمية معرفية ووجدانية ومهارية.

أما على صعيد الدراسات السابقة، فقد ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بالجوانب الخاصة بعملية التدريس وما يرتبط بها من صعوبات أو احتياجات تدريبية للمعلمين، ومنها:

• دراسة العليمات (2010) هدفت إلى تعرف درجة

تتناولها المناهج والمقررات الدراسية، ويستخدم طرقاً، ووسائل تعينه على ذلك. ولتحقيق تعلم فعال، لا بد من توفير بيئة مناسبة لذلك، حيث تُعرف بيئة التعليم الفعال بأنها البيئة التي ينهك فيها الطالب، ويُجرب من خلالها قدراته العقلية في التعامل مع ما هو قيد تعلمه (Arends, 1991). إن هذه النظرة المعاصرة إلى عملية التدريس تزيد من التحديات التي تواجه المعلمين، وأنه بالقدر الذي تتطور فيه العملية التدريسية بالقدر الذي تبرز معه الصعوبات التي يواجهها المعلمون مما يتطلبه ذلك من تطوير للخطة التعليمية والاستراتيجيات التدريسية وأساليب التقويم. إن عملية التعلم الصفي وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وهي لا تحدث بمعزل عن المتغيرات المحيطة بالموقف التعليمي التعليمي، وأبرزها تلك المتعلقة بالمعلم وما يمتلكه من كفايات تربوية ومهنية وإنسانية، إذ يستند إليها التنفيذ الصحيح لعملية التعليم والتعلم، وهي أمور لا يتقن القيام بها إلا معلم يمتلك من المهارات ما يمكنه من إدارة صفه بالعلم والخبرة، وبما يحقق الوصول إلى الأهداف التي خطط لبلوغها، بمشاركة المتعلم كباحث عن المعلومة لا متلقياً لها (Rinne, 1997)). إن الدور المتوقع من معلم القرن الحالي يجب أن يواكب التغير والتطور في النظام التربوي، ذلك التطور الذي أدى إلى تغيير في المناهج، يسابق التسارع في المعارف والمعلومات من جانب، وتغيير في دور الطالب من متلق للمعرفة إلى باحث عنها من مصادرها المتعددة من جانب آخر، ذلك أن طلبة هذا العصر طلبة تتنوع طرق تعليمهم وتعلمهم، وتتباين مستويات قدراتهم، الأمر الذي ساهم في ظهور الصعوبات والعوائق التي تحول بين المعلم وبين النهوض بدوره تجاه الأدوار الجديدة للمتعلمين، مما تطلب البحث في الصعوبات التي تواجههم من أجل تذليلها، ثم الارتقاء بكفاياتهم إلى درجة تمكنهم

الرئيسية، وقد أظهرت النتائج وجود حاجة متوسطة إلى التدريب في محور التخطيط، مع تفاوت الحاجات في محور التنفيذ بين حاجات كبيرة ومتوسطة وقليلة، وتفاوت الحاجات التدريبية في محور تقنيات التعليم بين حاجات كبيرة ومتوسطة، ووجود حاجة متوسطة إلى التدريب في محور التقويم.

• دراسة الخطيب (2006) وهدفت إلى تعرف الاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، وعلاقة ذلك بالخبرة والجنس، باستخدام أداة قياس تألفت من (59) مهارة تدريبية موزعة على ستة محاور، هي: تحليل المحتوى، التخطيط، التنفيذ، التقييم، المادة الدراسية، معارف المعلم ومهاراته، تم تطبيقها على عينة مكونة من (128) معلماً ومعلمة، و(26) مشرفاً تربوياً ومشرفة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن حاجة المعلمين إلى التدريب على محاور الأداة بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم، بينما كانت كبيرة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وجاء محور التخطيط في المرتبة الأولى، بينما جاء محور التقويم في المرتبة الأخيرة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق تعزى إلى الجنس، بينما ظهرت فروق لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأقل في حاجات المعلمين المهنية.

• دراسة آن وجينفر وكاي (Ann. M. Jennifer. G. Kaiy. 2004) وهي دراسة نوعية بعنوان "تعليم التدريس" هدفت إلى الكشف عن الفرق بين النظرية والتطبيق في التدريس للطلبة المعلمين في جامعة نيوكاسل (Newcastle) في استراليا من خلال متابعة مجموعة من (16) طالباً / معلماً في السنة الأولى من التحاقهم بالتدريس في برنامج التربية العملية، وكان من أهم نتائج الدراسة الكشف عن مجموعة من الصعوبات التي واجهت الطلبة المعلمين، ومنها تحمل المسؤولية، وضعف القدرة على التعامل مع الطلبة، وضعف في

ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى، في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة مؤلفة من (52) فقرة موزعة على ستة مجالات: المعرفة الأكاديمية، التخطيط للتدريس، تنفيذ الدرس، تقويم التعلم، التطوير الذاتي، مجال أخلاقيات المهنة. تألفت عينة الدراسة من (75) مديراً ومديرة و(12) مشرفاً ومشرفة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التدريسية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، كانت متوسطة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية تعزى إلى الوظيفة والجنس.

• دراسة عابدين (2008) هدفت الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالمهارات التعليمية والقيادية للمعلمين العرب من وجهات نظر المديرين والمعلمين في المدارس العربية داخل الأراضي الفلسطينية، وتكونت عينة الدراسة من (380) معلماً و(61) مديراً تم اختيارهم بالطريقة العنقودية من مختلف المراحل الدراسية في الجليل والمثلث والنقب، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (41) فقرة تضم المهارات القيادية والتعليمية. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة تدريبية كبيرة للمعلمين في المهارات المتعلقة بالتخطيط والقيادة، ولم تظهر الدراسة فروقا في الحاجات التدريبية للمعلمين تعزى إلى الجنس والخبرة والمرحلة التعليمية.

• دراسة المحمود (2007) وهدفت إلى معرفة الحاجات التدريبية الأكثر أهمية لمعلمي اللغة العربية في معاهد تعليم اللغة في الجامعات السعودية، من خلال دراسة أولية، استخدم فيها الباحث المقابلة وتحليل الوثائق، وذلك لبناء أداة البحث

مع الإدارة المدرسية، صعوبات في طبيعة العمل، صعوبات في مجال الإشراف التربوي، صعوبات في مجال التطور المهني، صعوبات مع الطلاب، صعوبات في الكتاب المدرسي.

• دراسة أبو نمره (2003) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية في هذه المرحلة، والكشف عن مدى توافرها لديهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر مديري المدارس، والتعرف إلى الفروق في درجة امتلاك المعلمين الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، تكونت عينة الدراسة من (243) معلماً ومعلمة، و(62) مديراً ومديرة تم اختيارهم عشوائياً من مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهي مؤلفة من (44) فقرة موزعة على مجالات التخطيط للتدريس وتنفيذ التدريس والتقويم. بينت نتائج الدراسة أن المعلمين يمتلكون من وجهة نظرهم معظم الكفايات الأدائية بدرجة كبيرة، في حين أنهم يمتلكونها من وجهة نظر مدراء المدارس بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية من وجهة نظر كل من المعلمين ومدراء المدارس لدرجة امتلاك المعلمين الكفايات الأدائية على مجالات الدراسة الثلاثة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

• دراسة آل سليمان (2002) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أبرز المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ في المرحلة الابتدائية، والتعرف إلى أسهام المشرف التربوي في حل تلك المشكلات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، حيث احتوت على (67) فقرة تصف المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ، وتم

الإدارة الصفية وأن الاستفادة من برنامج التربية العملية كان بدرجة كبيرة، وأنه غير في شخصيتهم اتجاهاتهم نحو التدريس.

• دراسة قتيش (2004) وهدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات الأدائية في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة المفرق، بينما تكونت عينة الدراسة من (96) معلماً ومعلمة، وتكونت الاستبانة من (68) فقرة موزعة على ستة مجالات، هي: مجال التخطيط، وتنفيذ الدرس، وإدارة الموقف التعليمي، واستخدام الحاسوب، والتقويم. وقد دلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة الكفايات الأدائية أقل من المستوى المقبول، وأظهرت النتائج كذلك أن أكثر الكفايات الأدائية ممارسة كان في مجال إدارة الموقف التعليمي، وأقلها ممارسة كان في مجال استخدام الحاسوب، وأظهرت النتائج أن المعلمين المؤهلين تربوياً أكثر ممارسة للكفايات التدريسية من غيرهم.

• دراسة أحمد (2004) هدفت إلى الكشف عن الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي مادة اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ومدى تأثيرها على الأداء الصففي في محافظات شمال فلسطين وتألّف مجتمع الدراسة من (1132) فرداً، هم جميع معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي (2003/2004)، وتكونت عينة الدراسة من (25.6%) من مجتمع الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية يعانون من صعوبات مهنية كبيرة في كل مجالات الدراسة المؤلفة من: الحوافز المادية والمعنوية، صعوبات مع الزملاء، صعوبات

الصف، وقد دلت النتائج أن درجة ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية كانت متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الوظيفة.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من الأدب التربوي السابق، أن النجاح في تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية مرهون بوجود المعلم الذي يمتلك من الكفايات ما يمكنه من تعليم الطلبة وتربيتهم، وأن توفير هذه الكفايات في المعلمين يتطلب الكشف عن الصعوبات التي تواجههم ووضعها ضمن قائمة من الأولويات من حيث التغلب عليها من خلال التأهيل والتدريب (أبو نمره، 2001)، وقد ربط الأدب التربوي وكذلك الدراسات ذات الصلة، بالعلاقة بين امتلاك الكفايات والنجاح في تنفيذ المهمات التدريسية (اللقاني، 1990)، كذلك بين الأدب التربوي المتوقع من مديري المدارس أو المشرفين التربويين تجاه المعلمين (Peter، 2007)، وأن على الجهات التربوية العمل على إعداد البرامج التدريبية للتغلب على الصعوبات التي تواجه المعلمين بطرق منظمة (وزارة التربية والتعليم، 2008)، ويلاحظ تشابه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث موضوعها ومتغيراتها، إلا أنها تختلف مع معظمها في مجتمع الدراسة، حيث تناولت الدراسات الصعوبات التي تواجه المعلمين بشكل عام، إلا أن هذه الدراسة تتناول معلمي الصفوف المبكرة بشكل خاص بما يمثلونه من أهمية في تأسيس المتعلمين وتهيئتهم للمراحل اللاحقة، وهم من وجهة نظر الباحثين الأولى بتقصي الصعوبات التي تواجههم والأخذ بأيديهم، من هنا تتميز هذه الدراسة عن سابقتها.

تطبيقها على عينة الدراسة المؤلفة من (368) معلماً مبتدئاً و (95) مشرفاً تربوياً، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ من وجهة نظر المشرف التربوي، تمثلت في قصور المعلم المبتدئ في صياغة الأهداف السلوكية، وقلة خبرة المعلم المبتدئ في إعداد الدروس، وصعوبة اختيار طرق التدريس المناسبة، وصعوبة اختيار الوسيلة التعليمية.

• دراسة خطابية وعليمات (2002) هدفت إلى الكشف عن تقدير معلمي العلوم في الأردن لمستوى مهاراتهم التدريسية في ضوء متغيرات الخبرة والتخصص والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (154) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى الإجمالي لأداء المهارات التدريسية لمعلمي العلوم جاء مرتفعاً، ولم تظهر الدراسة فروقا لتقدير معلمي العلوم لممارساتهم التدريسية تبعاً لتخصصاتهم، بينما أظهرت أن متوسط ممارسة المعلمين والمعلمات الذين يحملون شهادة كليات المجتمع أعلى من متوسط الممارسات التدريسية لحملة الشهادات الجامعية، وأن متوسط الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم ذوي الخبرة الطويلة كانت أعلى وعلى جميع المجالات من نظرائهم ذوي الخبرة القصيرة.

• دراسة الحربي 2000 هدفت إلى تعرف درجة ممارسة معلمات التربية الإسلامية في مدارس المرحلة الأساسية المتوسطة في جنوب جدة في المملكة العربية السعودية، للكفايات التدريسية العامة وأهميتها من وجهة نظر المديرين والمديرات والمعلمات أنفسهن، في ضوء متغيرات الخبرة والوظيفة. وتألقت عينة الدراسة من (71) معلمة و (13) مديرة و (7) موجهين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أعد الباحث استبانة مكونة من (77) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2000) ، بالاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة لغاية التوصل إلى نتائجها .

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من (286) معلماً ومعلمة، هم جميع المعلمين الذين يدرسون صفوف الحلقة الأساسية الأولى من الصف الأول إلى الصف الثالث الأساسي في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث ، موزعين على (32) مدرسة أساسية ، منها (14) مدرسة للذكور و(17) مدرسة للإناث ، و(1) مدرسة مختلطة ، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الصف والجنس.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة ، من أصل (286) بنسبة (52%) من مجتمع الدراسة، ونظراً لأهداف هذه الدراسة ، وحتى تكون العينة ممثلة تمثيلاً مناسباً لمجتمع الدراسة، فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية ، حيث تم تحليل المجتمع الأصلي للتعرف على خصائصه والنسب التي تمثل كل خاصية فيه ، ثم تقسيمه إلى أقسام أو طبقات بطريقة عشوائية تناسب خصائصهم ، ومن كل طبقة أو قسم يتم اختيار أفراد عينة الدراسة على أساس متغيرات الدراسة (الجنس، الصف) ، إذ لجأ الباحثان إلى هذا النوع من العينات نظراً لطبيعة مجتمع الدراسة المحدد بحسب المتغيرات ، وهذا النوع من العينات البحثية يحقق التناسب في حجم العينة المختارة، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصف والجنس.

الجدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الصف والجنس

المجموع الكلي	الجنس		الصف
	أنثى	نكر	
94	52	42	الأول الأساسي
94	51	43	الثاني الأساسي
98	52	46	الثالث الأساسي
286	155	131	المجموع الكلي

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصف والجنس

المجموع الكلي	الجنس		الصف
	أنثى	نكر	
50	25	25	الأول الأساسي
50	25	25	الثاني الأساسي
50	25	25	الثالث الأساسي
150	75	75	المجموع الكلي

أداة الدراسة

أن يقرر عدد من المختصين مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها. وقد اعتبر الباحثان موافقة المحكمين جميعهم على فقرات الاستبانة دليلاً على صدقها، حيث اشتملت في صورتها النهائية على (32) فقرة موزعة على مجالين، وتقيس الصعوبات التدريسية التي يواجهها معلمو الصفوف المبكرة في وكالة الغوث.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية بأسلوب التطبيق وإعادة التطبيق بفواصل أسبوعين بين التطبيق وإعادة، وقد استخدم الباحثان معامل كرونباخ ألفا على عينة مقدارها (25) معلماً ومعلمة بهدف حساب ثبات الأداة ككل من ناحية، ولحساب ثبات كل مجال من مجالات الاستبانة من ناحية أخرى. ويوضح الجدول التالي قيم ثبات كل مجال من مجالات الأداة والمجالين مجتمعين:

الجدول (3): قيم ثبات مجالات الأداة

مجالات الأداة	قيم الثبات
التخطيط	0.78
التنفيذ	0.86
المجالات مجتمعة	0.82

يظهر من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للأداة يساوي (0.82) وهي نسبة تشير إلى تمتع الاستبانة بالثبات بدرجة عالية، ويرى الباحثان أنها مناسبة لأغراض تحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق الآتي:

1. الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالموضوع، الذي أفاد منه الباحثان في تكوين الإطار النظري للدراسة، والاستفادة من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال لتقديم خلفية متعمقة عن الموضوع،

لتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحثان استبانة تتضمن عناصر التقييم للصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المشرفين التربويين، وجاء إعداد أداة الدراسة بالاعتماد على الأدب التربوي المتعلق بمهارات التدريس، ومن ذلك: الحربي (2000)، أبو نمره (2001)، قطامي وقطامي (2005)، والاعتماد كذلك على آراء وأفكار خبراء الإدارة التربوية، وعلم النفس، والمناهج من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية ومركز التطوير التربوي التابعة لوكالة الغوث في الأردن، وتألفت الأداة في صورتها الأولية من (28) فقرة، كما هو مبين في ملحق (1)، بينما تألفت في صورتها النهائية بعد أن خضعت للتحكيم من (32) فقرة، موزعة على مجال التخطيط وله (12) فقرة، ومجال التنفيذ وله (20) فقرة، كما هو مبين في ملحق (2).

صدق الأداة:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين)، تم عرضها على تسعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين في كلية العلوم التربوية ومركز التطوير التربوي التابعة لوكالة الغوث، وطلب منهم إضافة أو حذف أو تعديل أية فقرة أو وضع أية ملاحظات تتعلق بمدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي أدرجت تحته. وقد تم تعديل بعض فقرات الاستبانة في ضوء ملاحظات المحكمين، وقد اتفق المحكمون جميعهم على أن جميع فقرات الاستبانة ومجالاتها مناسبة بعد إجراء التعديلات الطفيفة على بعض الفقرات، كما تم إضافة (4) فقرات جديدة، وفي هذا الصدد أشار ايبيل (Ebel.1972.p555) إلى أن أفضل وسيلة للحكم على الصدق الظاهري لأدوات الدراسة هو

متوسطة، و(1.99-1) منخفضة، و(1-) بمستوى منخفض جداً.

عرض نتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تقدير صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلم الصفوف المبكرة في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظرهم؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات على المجال الأول والثاني، وعليها كاملة، والجدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الصفوف المبكرة لدرجة الصعوبات التي تواجههم في مجال التخطيط. يتضح

من الجدول (4) أن مستوى تقدير معلمي الصفوف المبكرة لدرجة الصعوبات التي تواجههم في مجال التخطيط كان متوسطاً على فقرات المجال ككل، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (2.85)، بينما جاءت متفاوتة على فقرات المجال منفردة، فتراوحت قيم التقدير بين العالية والمتوسطة والمنخفضة، وتعزى النتيجة إلى التشابه في الظروف المهنية لعينة الدراسة من حيث ما يواجهونه من صعوبات، وأن المعلمين يخضعون تقريبا لنفس الظروف التدريسية والتدريبية، إذ أن المعلمين في وكالة الغوث يخضعون لنفس البرامج التدريبية، وبالتالي فإن حكمهم على الصعوبات التي يواجهونها جاء متشابهاً إلى حد كبير. أما بالنسبة إلى فقرات المجال فيلاحظ أن الفقرة (11) التي تنص على: "التخطيط لتنفيذ أنشطة تعليمية تراعي الفروق الفردية للمتعلمين" جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة، بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، بدرجة تقدير عالية، في حين جاءت الفقرة (10) التي تنص على: "التخطيط لربط موضوع الدرس بالمهارات الحياتية للمتعلمين" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي

إضافة إلى إيضاح مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها.

2. إعداد أداة الدراسة بصيغتها الأولية، وإخضاعها للتحكيم.

3. تعديل الأداة بحسب المعلومات والاقتراحات الواردة من المحكمين وإخراجها بصيغتها النهائية الجاهزة للتطبيق.

4. دراسة مجتمع الدراسة ثم اختيار أفراد العينة، ومباشرة التطبيق.

5. جمع وتبويب وتفريغ البيانات وتصنيفها.

6. تنظيم النتائج وتحليلها ومناقشتها، ووضع التوصيات.

المعالجات الإحصائية:

اعتمدت الدراسة في تنظيم بياناتها وتحليلها على الإحصاء الوصفي التحليلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، بينما تم استخدام تحليل التباين لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة للإجابة عن السؤال الثاني

طرق استخراج النتائج

اعتمد مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لقياس درجة تقدير المعلمين للصعوبات التي تواجههم، ويشتمل المقياس على المستويات: (1) لدرجة صعوبة منخفضة جداً، (2) منخفضة، (3) لدرجة صعوبة متوسطة، (4) لدرجة صعوبة عالية، (5) لدرجة صعوبة عالية جداً. ومن أجل تفسير النتائج، تم اعتماد درجة القطع المناسبة لتقسيم الدرجات، وفقاً لما أشار إليه عودة (2005) فيما يتعلق بدرجات القطع لأدوات القياس، وهي كما يلي:

(4-5) عالية جداً، و(3-3.99) عالية، و(2-2.99)

يقلل من المشكلات الصفية ويزيد من فرص النجاح في تنفيذ الحصة. تلتها الفقرة (2) وتنص على: " صياغة نتائج تعليمية في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية"، ويدل ذلك على درجات تقدير منخفضة لمستوى الصعوبة التدريسية التي تواجه معلمي الصفوف المبكرة في وكالة الفوث، وتعزى النتيجة إلى التركيز الكبير من جانب الإدارات المدرسية أو المشرفين التربويين على الاهتمام بالمعلم من جميع جوانبه المعرفية والمهارية والوجدانية، الأمر الذي يزيد من اهتمام المعلمين بأن تكون أهدافهم متنوعة وشاملة للمعارف والمهارات والاتجاهات التي تتضمنها المقررات الدراسية، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة آل سليمان (2002) التي أظهرت أن أبرز المشكلات التي تواجه المعلم من وجهة نظر المشرف التربوي، تمثلت في القصور في صياغة الأهداف السلوكية، وقلة الخبرة في إعداد الدروس، وصعوبة في اختيار طرق التدريس المناسبة.

أما بالنسبة لمجال التنفيذ فالجدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الصفوف المبكرة لدرجة الصعوبات التي تواجههم ورتبة كل فقرة:

مقداره (3.76) بدرجة تقدير عالية أيضا، وتعزى النتيجة إلى غياب الدور الإرشادي في هذا المجال، وقد تعزى النتيجة إلى صعوبة التنفيذ نظرا لكثافة أعداد الطلبة في الصفوف الدراسية، الأمر الذي يحول دون التركيز على هذه المهارات في التدريس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى صعوبة تنفيذها على المستوى الفني والإجرائي، لأن الكثير من المعلمين لا يمتلكون مهارات التنفيذ لهذه المهارة وبالتالي ابتعادهم عن التخطيط لها، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه زيتون (1998) من أن التعليم الناجح لن يتحقق إلا بوجود معلم يتمتع بصفات ومهارات متميزة في قيادة عملية التعليم، حريص على تنوع أساليب التهيئة، وأن يكون فنانا بعرض المعلومة وحكيما في التعامل مع سلوكيات الطلبة. ومن الجدول نفسه تظهر النتائج أن الفقرة (7) وتنص على: " توزيع زمن الحصة على الأهداف أو الإجراءات بشكل ملائم"، جاءت من حيث درجة الصعوبة في المرتبة الأخيرة، وبلغ متوسطها الحسابي (1.79)، وتعزى النتيجة إلى سهولة هذه المهارات مقارنة بغيرها، إذ إنها لا تتطلب من المعلم سوى الإشارة إلى الزمن في مذكرة التحضير اليومي وقد تعزى إلى حرص المعلمين على تغطية جوانب الحصة بالأنشطة وفق توقيت محدد

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الصفوف المبكرة لدرجة الصعوبات التي تواجههم في مجال التخطيط ورتبة كل فقرة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقدير
10	1	صياغة نتائج تعليمية قابلة للقياس والملاحظة	2.10	1.01	42%	متوسطة
11	2	صياغة نتائج تعليمية في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية	2.10	0.74	44.8%	متوسطة
9	3	ربط كل هدف بإجراءاته ووسائله وأدوات تقويمه	2.24	1.06	62.2%	متوسطة
6	4	تحليل محتوى التعلم إلى مكوناته الرئيسية (معرفة، مهارة، اتجاه)	3.11	1.10	54.4%	عالية
7	5	التخطيط لإجراءات الدرس بطريقة متسلسلة	2.72	0.81	69.6%	متوسطة
3	6	تحديد السلوك الداخلي المرتبط بأهداف الدرس	3.48	0.89	35.8%	عالية

منخفضة	68.8%	0.58	1.79	توزيع زمن الحصة على الأهداف أو الإجراءات بشكل ملائم	7	12
عالية	64%	0.94	3.44	التخطيط لتنفيذ الأعمال الكتابية المرتبط بأهداف الدرس	8	4
عالية	75.2%	1.12	3.20	التخطيط لخلق الموقف التعليمي التلمي بالأسلوب المناسب	9	5
عالية	77%	0.73	3.76	التخطيط لربط موضوع الدرس بالمهارات الحياتية للمتعلمين	10	2
عالية	47.6%	0.80	3.85	التخطيط لتنفيذ أنشطة تعليمية تراعي الفروق الفردية للمتعلمين	11	1
متوسطة	57%	0.98	2.38	توظيف التغذية الراجعة في التخطيط للدروس	12	8
متوسطة		2.85		الدرجة الكلية للمجال		

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الصفوف المبكرة لدرجة الصعوبات التي تواجههم في مجال التنفيذ ورتبة كل فقرة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقدير
9	13	التمهيد للدرس بطريقة تستثير دافعية المتعلمين	3.98	0.49	79.6%	عالية
19	14	توظيف اللغة الفصحى المناسبة لمستوى المتعلمين	2.04	0.74	40.8%	متوسطة
17	15	مراعاة التسلسل المنطقي في تطبيق إجراءات الدرس	2.46	0.71	49.2%	متوسطة
6	16	التنوع في أساليب التدريس بما يتناسب والأهداف المخططة	4.10	0.68	82%	عالية جدا
10	17	مراعاة الفروق الفردية في تنفيذ أنشطة الدرس المختلفة	3.79	0.84	75.8%	عالية
12	18	توظيف المنحى التكامل في التدريس	3.60	0.87	72%	عالية
8	19	إثراء المحتوى التعليمي بأفكار وأنشطة هادفة	3.98	0.49	79.6%	عالية
16	20	توظيف الوسائل التعليمية التعليمية لدعم تعليم وتعلم المتعلمين	3.01	1.37	60.2%	عالية
11	21	توظيف الكتاب المدرسي أو ما يحل محله	3.77	0.86	75.4%	عالية
13	22	متابعة الأعمال الكتابية الصفية	3.52	0.92	70.4%	عالية
15	23	توظيف التعزيز بأنواعه المختلفة	3.02	1.37	60.4%	عالية
18	24	إدارة وتنظيم وقت الحصة واستثماره بفاعلية في تنفيذ أنشطة الدرس المختلفة	2.38	0.68	47.6%	متوسطة
7	25	التواصل بفاعلية مع المتعلمين بصورة لفظية وغير لفظية	3.98	0.72	79.6%	عالية
20	26	تنظيم وإدارة مكونات بيئة الصف المادية	1.90	0.56	38%	منخفضة
5	27	معالجة المشكلات التعليمية الفردية والجماعية بأسلوب مناسب	4.16	0.52	83.2%	عالية جدا
14	28	معالجة المشكلات السلوكية الفردية والجماعية بأسلوب مناسب	3.14	1.48	62.8%	عالية

عالية جدا	85.6%	0.61	4.28	ربط الخبرات التعليمية السابقة للمتعلمين بموضوع الدرس	29	2
عالية جدا	88.8%	0.53	4.44	ربط المادة التعليمية بواقع الحياة العملية للمتعلمين	30	1
عالية جدا	83.8%	0.68	4.19	اختيار أنواع التقويم الواقعي المناسبة لقياس مدى تحقيق النتائج التعليمية	31	4
عالية جدا	84.8	0.60	4.24	غلق الموقف التعليمي التعليمي بأسلوب الغلق المناسب	32	3
عالية		3.50		الدرجة الكلية للمجال		

دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في مجال التنفيذ لصالح الذكور ، أما على المجالات مجتمعة فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث ، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذكور ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر اهتماما بتطوير أنفسهم من الإناث مما يدفعهم إلى الارتقاء الوظيفي من جانب ، ويحسن من صورتهم الوظيفية أما الإشراف والإدارة من جانب آخر ؛ فربما الذكور أكثر من الإناث في تنوع أساليب التخطيط والتنفيذ لمواجهة مواقف صعبة قد تكون أكثر صعوبة مما تواجهه المعلمات داخل الغرف الصفية الأمر الذي يعزز وجود الفروق بين المعلمين والمعلمات في مجال التخطيط للدروس وتنفيذها ، وتختلف هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة أحمد (2004) التي أظهرت أن معظم المعلمين والمعلمات يعانون من صعوبات مهنية كبيرة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقدير صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو الصفوف المبكرة في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظرهم ، تعزى للجنس (ذكر، أنثى) ؟ .

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لاختبار مستوى الدلالة للفروق بين المتوسطات في تقديرات معلمي الصفوف المبكرة لدرجة الصعوبات التي تواجههم في ضوء الجنس (ذكر ، أنثى) على كل مجال ، وعلى المجالين مجتمعين (الأداة الكلية) ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (6) .

يشير جدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجات الذكور والإناث على المتوسطات الحسابية في مجال التخطيط ، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات

الجدول (6): نتائج اختبار (ت) بحسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخطيط	ذكور	75	2.850	0.287	0.019	0.985
	إناث	75	2.851	0.299		
التنفيذ	ذكور	75	3.702	0.141	17.645	×0.000
	إناث	75	3.298	0.139		
الكلية	ذكور	75	3.383	0.147	10.206	×0.000
	إناث	75	3.131	0.1550		

مجتمعين (الأداة الكلية) ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (7). يظهر من النتائج الواردة في الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة من المعلمين على صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو الصفوف المبكرة في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكلية الفوث من وجهة نظرهم ، تعزى للصف الذي يُدرّسه المعلم ، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين هذه المتوسطات، ويبين الجدول (8) هذه النتائج. يشير جدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقدير صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو الصفوف المبكرة في مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكلية الفوث من وجهة نظرهم ، تعزى للصف الذي يُدرّسه المعلم (الأول، الثاني، الثالث)؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ف) لاختبار مستوى الدلالة للفروق بين المتوسطات في تقديرات معلمي الصفوف المبكرة لدرجة الصعوبات التي تواجههم في ضوء الصف (الأول، الثاني، الثالث) على كل مجال ، وعلى المجالين

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة تقدير الصعوبات التدريسية بحسب متغير الصف

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف	المجال
0.303	2.825	50	الأول	التخطيط
0.295	2.883	50	الثاني	
0.278	2.844	50	الثالث	
0.292	2.850	150	الكلية	التنفيذ
0.227	3.502	50	الأول	
0.243	3.498	50	الثاني	
0.270	3.5000	50	الثالث	الكلية
0.246	3.5000	150	الكلية	
0.180	3.248	50	الأول	
0.191	3.268	50	الثاني	
0.219	3.255	50	الثالث	الكلية
0.196	3.257	150	الكلية	

الجدول (8): نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة لمستوى الصعوبات التي يواجهونها بحسب متغير الصف

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجال
0.604	0.506	0.0437	2	0.087	التخطيط
		0.0863	147	12.693	
		149		12.780	المجموع
0.997	0.003	0.0002	2	0.0004	التنفيذ
		0.0614	147	9.030	
		149		9.030	المجموع
0.877	0.132	0.0051	2	0.0103	الكلية
		0.0391	147	5.755	
		149		5.755	المجموع

مراعاة الفروق الفردية وتعريفهم بطرق التعامل مع أنماط تعلم الطلبة

المراجع

أولاً: العربية

• أبو نمر، محمد خميس، الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 16، العدد 2، 2003.

• أبو نمر، محمد خميس، إدارة الصفوف وتنظيمها، دار يافا، عمان، الأردن، 2001، ص 85-93.

• أحمد، محمود شوكت، الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وأثرها على الأداء الصفّي في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، جامعة النجاح، 2004.

• الحربي، فاطمة ضيف الله، أهمية الكفايات التدريسية العامة اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية ودرجة ممارستها بالمرحلة المتوسطة بجنوب جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن، 2000.

• خطيبة، عبد الله وعليمات، علي، تقدير معلمي العلوم في الأردن لمستوى مهاراتهم التدريسية، مجلة جامعة دمشق، مجلد 17، العدد 1، 2001.

• الخطيب، محمد إبراهيم، الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء بالأردن، المجلة التربوية والتنفسية، جامعة البحرين، البحرين، مجلد 7، العدد 4، 2006.

• قطامي، يوسف وقطامي، نايفة، إدارة الصفوف، دار الفكر، عمان، 2، 2005، ص 145-152.

($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمين حسب الصفوف على كل من مجال التخطيط والتنفيذ، وكذلك على الاستبانة كاملة، وتعزى النتيجة إلى التوافق الكبير بين المعلمين والمعلمات في تحديد ما يواجهونه من صعوبات خاصة وأنهم يقعون تحت نفس الظروف المادية والمعنوية وكذلك إلى نفس النمط الإشرافي السائد في الصفوف المبكرة، وقد تعزى النتيجة إلى اشتراك المعلمين والمعلمات في نفس برامج الإعداد والتأهيل التي يخضعون لها وبالتالي لم تظهر الفروق بينهما، وتتفق هذه النتيجة من نتائج دراسة الخطيب (2006) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى إلى الجنس في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم بين المعلمين والمعلمات، وكذلك في حاجاتهم المهنية، واتفقت كذلك مع دراسة عابدين (2008) التي لم تظهر فروقا في الحاجات التدريسية للمعلمين تعزى إلى الجنس.

التوصيات

- تركيز الجهد الإشرافي نحو تأهيل المعلمين في مجال تنفيذ الدروس بالربط بين النظرية والتطبيق في مهارات التخطيط للدروس وتنفيذها.

- التحديد العلمي الدقيق لحاجات المعلمين المهنية والشروع بتلبيتها وفقا لبرامج تدريب تعتمد استراتيجيات تدريبية حديثة.

- توجيه الاهتمام بالبيئات الصفية المادية والنفسية، لما لذلك من أهمية على توفير المناخ المناسب للتعليم والتعلم.

- تفريد التدريب بالاعتماد على استراتيجيات إشرافية (كالإشراف العيادي) تراعي الفروق بين المعلمين والمعلمات في مجال حاجاتهم المهنية.

- تركيز جهود المعلمين نحو الربط بين المعرفة والمهارات الحياتية للمتعلمين في تناول المقررات الدراسية.

- تأهيل المعلمين وتكثيف تدريبهم على أساليب

• ملحم، سامي، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر، 2000.

• وزارة التربية والتعليم ، درجة رضا متلقي الخدمة الإشرافية (المعلم، مدير المدرسة) عن الخدمات التي يقدمها المشرف التربوي في المدارس الحكومية في الأردن، وزارة التربية والتعليم، مديرية الإشراف التربوي ،عمان، الأردن، 2008.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

•Ann, M. C, Jennifer, G, Kaiy. 2004, Learning to Teach: Narratives from early career teachers. Paper presented at the annual conference of the Australian Association ,pp 98-106.

•Arends,R,1991,learning to Teach,Mc Graw-Hill, New York.

•Charles,C,M,Building Classroom Discipline, Longman, New York, 1996,pp 34-44.

•Ebel, R. L , 1972, Essentials of Educational Measurement. 2nd. ed. New Jersey .

•Peter, Y,2007, How Elementary Principals' Beliefs and Actions Influence New Teachers' Experiences .**Educational Administration Quarterly**, Vol. 43, No. 1,pp 101-137.

•Rinne,C,H, 1997, Excellent Classroom Management. Belmont Calif, Wadsworth,,pp 67-8.

• الطراونة ، إخليف ، الطعاني ، حسن احمد،دغيمات،حسن ، الاحتياجات التدريسية لمعلمي تربية لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في اللواء،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة البحرين،البحرين، المجلد4، العدد3 ، 2003.

•عابدين ، محمد عبد القادر، الاحتياجات التدريسية للمعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر) الأراضي الفلسطينية عام (1948) من وجهات نظر المديرين والمعلمين ، مجلة جامعة النجاح ، المجلد 9 ، العدد 2، 2008.

•العليمات، حمود محمد ، درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنيًا ، مجلة الجامعة الإسلامية ،سلسلة الدراسات الإنسانية،غزة، المجلد (18) ، العدد2 ، 2010.

•عودة، أحمد، القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع، 2005.

•القطيش، حسن مشوح ، درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات الأدائية في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت،المفرق، 2004 .

•اللقاني ، أحمد ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية،عمان، مكتبة دار الثقافة، ط1، 1990.

•آل سليمان، أسامة بن سعد، إسهام المشرف التربوي في حل مشكلات المعلم المبتدئ في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، السعودية، 2002.

•المحمود ، محمود بن عبد الله، الحاجات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد تعليم اللغة في الجامعات السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية، 2007.

ملحق (1) : استبانة الكشف عن صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو ومعلمات الصفوف المبكرة (الأول والثاني والثالث) في وكالة الغوث بصورتها الأولية

المجال	الرقم	الصعوبة التدريسية	درجة تقدير الصعوبة			
			منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية
التخطيط	1	صياغة نتائج تعليمية صحيحة وقابلة للملاحظة والقياس				
	2	تحليل محتوى التعلم إلى مكوناته الرئيسة (معرفة، مهارة، اتجاه)				
	3	ربط كل هدف بإجراءاته ووسائله وزمنه وأدوات تقويمه				
	4	التخطيط لتوظيف المنحى الترابطي في التدريس				
	5	التخطيط لتوظيف الكتاب المدرسي أو بدائله				
	6	التخطيط للأعمال الكتابية المرتبطة بأهداف الدرس				
	7	التخطيط لخلق الموقف التعليمي التعليمي بالأسلوب المناسب				
	8	التخطيط لربط موضوع الدرس بالمهارات الحياتية للمتعلمين				
التمهيد						
التنفيذ	9	مناقشة أهداف الدرس مع المتعلمين				
	10	التمهيد للدرس بطريقة تستثير دافعية المتعلمين				
	11	ربط الخبرات التعليمية السابقة للمتعلمين بموضوع الدرس				
	العرض					
	12	توظيف اللغة الفصحى المناسبة لمستوى المتعلمين				
	13	مراعاة الفروق الفردية في تنفيذ أنشطة الدرس المختلفة				
	14	توظيف الوسائط التعليمية المتعددة لدعم عملية التعلم والتعلم				
	15	توظيف الأعمال الكتابية بطريقة مناسبة				
	16	استخدام استراتيجيات التعلم النشط (الفعال) وتنويعها				
	17	ربط المادة التعليمية بواقع الحياة العملية للمتعلمين				
	18	طرح أسئلة مثيرة للتفكير				
19	استثمار مكونات البيئة الصفية المادية في التعليم والتعلم					
20	التنوع في أساليب استئارة دافعية المتعلمين نحو التعلم					
21	توفير بيئة صفية آمنة ومرحة					
22	التواصل اللفظي وغير اللفظي الفعال مع المتعلمين					
23	تنظيم الوقت واستثماره بفعالية في تنفيذ المهمات التعليمية					
24	معالجة المشكلات التعليمية الفردية والجماعية للمتعلمين بأسلوب مناسب					
التقويم والخلق						
25	استخدام أنواع التقويم (قبلي، تكويني، ختامي)					
26	توظيف استراتيجيات التقويم الواقعي					
27	توجيه الأسئلة الصفية للطلبة وتلقي الإجابات					
28	خلق الموقف التعليمي التعليمي بخيارات متعددة					

ملحق (2) : استبانة الكشف عن صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو ومعلمات الصفوف المبكرة (الأول والثاني والثالث) في وكالة الغوث بصورتها النهائية

الثالث					ثاني	أول	الصف الذي تدرسه	
انثى					ذكر		الجنس	
درجة تقدير الصعوبة					الصعوبة التدريسية		الرقم	
عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا			المجال	
						صياغة نتائج تعليمية قابلة للقياس والملاحظة	1	التخطيط
						صياغة نتائج تعليمية في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية	2	
						ربط كل هدف بإجراءاته ووساطه وأدوات تقويمه	3	
						تحليل محتوى التعلم إلى مكوناته الرئيسية (معرفة، مهارة، اتجاه)	4	
						التخطيط لإجراءات الدرس بطريقة متسلسلة	5	
						تحديد السلوك المدخلي المرتبط بأهداف الدرس	6	
						توزيع زمن الحصص على الأهداف أو الإجراءات بشكل ملائم	7	
						التخطيط لتنفيذ الأعمال الكتابية المرتبط بأهداف الدرس	8	
						التخطيط لخلق الموقف التعليمي التعليمي بأسلوب المناسب	9	
						التخطيط لربط موضوع الدرس بالمهارات الحياتية للمتعلمين	10	
						التخطيط لتنفيذ أنشطة تعليمية تراعي الفروق الفردية للمتعلمين	11	
						توظيف التغذية الراجعة في التخطيط للدروس	12	
						التمهيد للدرس بطريقة تستثير دافعية المتعلمين	13	
						توظيف اللغة الفصحى المناسبة لمستوى المتعلمين	14	
						مراعاة التسلسل المنطقي في تطبيق إجراءات الدرس	15	
						التنوع في أساليب التدريس بما يتناسب والأهداف المخططة	16	
						مراعاة الفروق الفردية في تنفيذ أنشطة الدرس المختلفة	17	
						توظيف المنحى التكامل في التدريس	18	
						إثراء المحتوى التعليمي بأفكار وأنشطة هادفة	19	
						توظيف الوسائل التعليمية التعليمية لدعم تعليم وتعلم المتعلمين	20	
						توظيف الكتاب المدرسي أو ما يحل محله	21	
						متابعة الأعمال الكتابية الصفية	22	
						توظيف التعزيز بأنواعه المختلفة	23	
						إدارة وتنظيم وقت الحصص واستثماره بفعالية في تنفيذ أنشطة الدرس المختلفة	24	
						التواصل بفاعلية مع المتعلمين بصورة لفظية وغير لفظية	25	
						تنظيم وإدارة مكونات بيئة الصف المادية	26	
						معالجة المشكلات التعليمية الفردية والجماعية بأسلوب مناسب	27	
						معالجة المشكلات السلوكية الفردية والجماعية بأسلوب مناسب	28	
						ربط الخبرات التعليمية السابقة للمتعلمين بموضوع الدرس	29	
						ربط المادة التعليمية بواقع الحياة العملية للمتعلمين	30	
						اختيار أدوات التقويم الواقعي المناسبة لقياس مدى تحقيق النتائج التعليمية	31	
						خلق الموقف التعليمي التعليمي بأسلوب الخلق المناسب	32	